

## محافظ الطائف يدشن موقع السلامة

الطائف - عبد الهادي المالكي

يدشن معالي محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر اليوم موقع «السلامة مسئولية مشتركة»، وذلك بديوان الإمارة.

وأوضح المتحدث الإعلامي بالإدارة العامة للدفاع المدني بمحافظة الطائف العقيد ناصر بن سلطان الشريف أن المشروع يتلخص في أن السلامة مسئولية مشتركة لا يمكن أن تتحقق إلا بتضافر الجهود، ومن هذا المنطلق تم التواصل بين الإدارة العامة للدفاع المدني بالمحافظة والإدارة العامة للتعليم، ورعاية الغرفة التجارية الصناعية، للعمل على ترسيخ مفاهيم السلامة ذات العلاقة بأعمال الدفاع المدني والاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في إيصال الرسائل التوعوية لمسؤولي الأمن والسلامة في مدارس البنين والبنات وحثهم على القيام بمهام



في حالات الطوارئ، والاستفادة من جميع القنوات المتاحة للتواصل بين الدفاع المدني والمواطن من خلال الوسائل التقنية الحديثة، تنمية المهارات العلمية والعملية لمسؤولي ومسؤولات الأمن والسلامة في القطاع التعليمي حول إجراءات السلامة الوقائية من خلال البرامج التدريبية والتوعوية المتخصصة، وكسر حاجز الخوف أثناء حالات الطوارئ لدى أبنائنا الطلاب والطالبات من خلال التدريب المستمر، ونشر ثقافة الأمن والسلامة والحفاظ على مقدرات الوطن من خلال إقامة المسابقات (الإعلامية - الفنية - العلمية - الرياضية - الاجتماعية - الثقافية) على مستوى المدارس والأسر، والتطبيق العملي لإجراءات الأمن والسلامة في المنشآت التعليمية من خلال الإشراف المباشر والزيارات المتبادلة، بالإضافة إلى تفعيل دور القطاع الخاص في خدمة المجتمع.

تجاه قضايا الأمن والسلامة. وبين العقيد الشريف أن المشروع رؤية لبناء مجتمع آمن يعي دوره تجاه قضايا الأمن والسلامة والحفاظ على مقدرات الوطن، ورسالة لترسيخ مفاهيم الأمن والسلامة ذات العلاقة بأعمال الدفاع المدني لبناء مجتمع آمن من خلال توعية وتدريب منسوبي ومسؤولات تعليم الطائف لتوظيف دور الطلاب والطالبات كسفراء أمن وسلامة في أسرهم ومجتمعهم والاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة بشراكة مجتمعية فاعلة.

وذكر المتحدث الإعلامي أن المشروع يهدف إلى ترسيخ مبدأ السلامة مسئولية مشتركة لدى منسوبي ومسؤولات التعليم بالمحافظة، والوصول إلى أغلب شرائح المجتمع من خلال القطاع التعليمي للتوعية بجزءات الأمن والسلامة

## مدير جوازات المدينة يلتقي أمين عام التطوير

المدينة المنورة - جازي الشريف

استقبل مدير جوازات منطقة المدينة المنورة اللواء سعود بن عبدالعزيز السعيد أمين عام هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة المهندس إبراهيم الخليل، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التنسيق والتعاون ما فيه المصلحة العامة، وتقديم أرقى الخدمات لسكاننا طيبة الطيبة وزائريها.

وأكد المهندس الخليل خلال اللقاء استعداد هيئة تطوير المدينة المنورة للإسهام في أي عمل يخدم جوازات منطقة المدينة المنورة.

من جانبه أعرب اللواء السعيد عن شكره لأمين عام هيئة تطوير المدينة المنورة على هذه الزيارة، مقدماً له التهنئة بمناسبة تعيينه أميناً لهيئة تطوير المدينة المنورة، مؤكداً حرص جوازات المنطقة وسعيها لتطوير في المنشآت وأشكال الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم بمنطقة المدينة المنورة.

لدى استضافته في اثينية د. أحمد المورعي د. مصطفى بلجون المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة:

# تدشين مشاريع صحية عملاقة في المنطقة قريباً

## التأمين الصحي أرى تطبيقه عند تساوي مستوى الخدمات الصحية في جميع المناطق

أنا أختها خطاً فهناك أطباء لدينا سعوديين ممتازين جداً نعتز وتفخر بوجودهم يكشفون على مرضاهم بـ (٥٠٠) ريال. وهناك ناس يشتغلوا من تحت الطاولة، الخلاصة أن متابعة أسعار القطاع الخاص صعبة جداً وهذه من ضمن النقاط التي أوليها اهتمامي فأنا عندما أطور الشراكة بيني وبين القطاع الخاص يجب علي متابعتها ما أجد عندي كفاة وأنا أجزم أنه يمكن أن يعطي أكثر وأكثر فليس أحد عليه أن يعمل في القطاع الحكومي وما أسمح له يعمل في القطاع الخاص وأخليه يبدأ بالعمل بالطرق المتوية ولكن هناك متابعة من الأخوان في إدارة الرخص الطبية بالمديرية يتابعون وباستمرار ملف القطاع الخاص ومن خلال متابعتي لأعمالهم منذ عام ١٤٢٠هـ وجدت أنهم حققوا قفزات كبيرة تطويرية في هذا المجال لراقية أداء القطاع الصحي الخاص. لكن مع ذلك الناس في حاجة أن يكسبوا ويريدوا يعني ما أحضر يوماً وأتابع المستثمر في القطاع الخاص وأحثة على الالتزام بأسعار الكشف والتحليل صدقني لا يستمر في ذلك ويمجد خروجي من مكتبه يعود للأخذ بأسعاره التي وضعها ولسان حاله يقوم اللي يبريني يبي والي ما يبريني لا يبي ماني ماني ملزم بحضوره. ومع هذا أنا قمت للمرة الثالثة برفع سعر بعض الخدمات العامة مثلاً خدمات النساء والولادة رفعتها في شهر صفر المنصرم وكذلك رفعت سعر الكشف الطبي بعد مشغلة المستشفى ورفعت أيضاً بعض الأشياء التي لها علاقة بالوقاية كلها كانت اجتهادات مني لم أأخذ عليها موافقة ولكن اتخذت ذلك من واقع تقييم لكل منشأة طبية حسب مستوى الخدمات المتميزة التي تقدمها.



أكد المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور مصطفى بن جميل بلجون أنه يرى أن التأمين الصحي الطبي لن يتم تطبيقه على المواطنين إلا بعد أن تصل الخدمات الصحية في جميع مستشفيات مناطق المملكة إلى أعلى مستوى من الجودة وتكون الخدمات متساوية في جودتها في كافة الريفات الصحية بالمناطق ولا يوجد تفاوت من منطقة لأخرى في مستوى الجودة لأن المواطن يجب أن يلمس المستوى الرفيع في الخدمات الصحية في جميع المناطق ليحصل بعد ذلك على التأمين الصحي الذي يليق بمستوى الخدمات المقدمة.. جاء ذلك في حديث للدكتور بلجون لدى استضافته في اثينية فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن نافع المورعي بحضور عدد كبير من وجهاء وأعيان مكة المكرمة وكبار المسؤولين في مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد

كما زف الدكتور بلجون البشري لأهالي منطقة مكة المكرمة عن قرب افتتاح عدد من المستشفيات الصحية والمرافق الطبية في المنطقة منها مشروع مستشفى شمال جدة والذي سيفتحه نيابة عن سمو ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة وكذلك افتتاح مستشفى شرق جدة ومركز النفاة وبرج مستشفى الملك فيصل العام بحي النشأة بمكة المكرمة وبرج مستشفى الملك عبدالعزيز العام بالزاهر بالعاصمة المقدسة ومستشفى ميسان بالبحارث ومستشفى بالطائف إضافة إلى سير العمل في مستشفى الحجون العام بمكة المكرمة ومستشفى الجموم العام بالإضافة إلى افتتاح بعض المراكز التخصصية الطبية، ومستشفى مكة المكرمة. كما أهاب الدكتور بلجون برجال الأعمال والمال بالاستثمار في المشاريع الصحية بمكة المكرمة ومشيرا إلى أنه اجتمع مؤخرا مع عدد من رجال الأعمال وأبدأ دعمه وتشجيعه لأي مشروعات صحية في المنطقة وتقديم لهم التسهيلات النظامية اللازمة وموضحاً أنه من خلال الإحصائيات الرسمية اتضح أن أعداد الأسرة الموجودة في مستشفيات المنطقة قليلة جداً لا توازي العدد الكبير لسكان المنطقة لاسيما في مكة المكرمة وجدة حيث الأعداد الكبيرة من الحجاج والعمار والزوار. وأشار الدكتور مصطفى إلى أنه فوجيء عند مباشرته العمل في المديرية قبل أقل من عام من وجود العديد من اللغات الصحية الجاشئة على مكتبه وبدأ من أول يوم في معالجتها أولاً بأول ساعده على ذلك الزلاء العاملين في المديرية وخبرته التراكمية في أعمال المديرية التي بدأت من عام ١٤١٧هـ وأشار المدير العام إلى أن وزارة الصحة وقطاعاتها المختلفة على العاملين فيها مسؤولة عظيمة فهي جهاز يعني بصحة المواطن ابتداءً قبل الولادة وحتى الوفاة بدءاً من رعايته الصحية وهو في بطن أمه ثم يمنحه شهادة الولادة ورعايته صحياً طوال حياته واختتامها بشهادة الوفاة بعد عمر طويل ولذا فالعاملين في هذه الوزارة عليهم مسؤولية عظيمة فلابد أن يضاهفوا جهودهم في مجال الأعمال المناطة بهم وتقديم أعلى أرقى مستوى.

وقال إن مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة تخدم أكثر من ثمانية ملايين نسمة لأن منطقة مكة تعتبر أكبر مناطق المملكة مساحة وتمتاز العاصمة المقدسة بتوافر ملايين الحجاج والمعتمرين على مدار العام كما أشار إلى أن العمل في منطقة مكة المكرمة شرف عظيم لا يضاهيه أي شرف آخر. وتطرق الدكتور بلجون في حديثه إلى أنه ليس لديه مانع من تشغيل مستشفيات المشاعر المقدسة طوال العام ولكن هناك مشكلة وقعت حجر عثرة تجاه تحقيق هذا المطلب وهي كيفية خروج المستثمرين لهذه المنشآت خلال فترة الحج ليمت تشغيلها من قبل وزارة الصحة. كما أشار المدير العام للشؤون الصحية إلى أن المديرية ليس لديها مانع من استثمار رجال الأعمال في المشاريع الصحية الجديدة وأنها تدعمهم لذلك وسوف تقدم لهم التسهيلات النظامية اللازمة والدعم والتشجيع.

وفيما يلي نص حديث الدكتور مصطفى بلجون.

(١١ ملفاً صحياً)

ففي البداية تحدث عن أبرز اللغات الصحية التي يعمل عليها الآن خاصة وأنه لم يرض على تسلمه إدارة الشؤون الصحية في المنطقة العام؛ وقال: عندما باشرت مهام العمل في المديرية وحظيت بثقة معالي وزير الصحة المكلف آنذاك المهندس عادل محمد فقيه وجددت حوالي (١١) ملفاً صحياً في انتظاري على مكنتي وعملت على البدء في معالجتها بالتعاون

## بشهادات داخلية وخارجية وحقوق الإنسان المديرية قدمت خدمات متميزة في حادثتي الرافعة ومنى



## أسعار المستشفيات الخاصة قديمة وتحتاج رفعها لمواكبة التطور في الخدمات



تطبيق السلامة)

وعن مدى تطبيق أمور السلامة في المستشفيات الحكومية والخاصة حتى لا تتكرر حادثة مستشفى جازان؟ قال الدكتور بلجون: إن هناك جولات مستمرة على المستشفيات للتأكد من اشتراطات السلامة بالتعاون مع الجهات المعنية كالقطاع المدني فيجب علينا أن تكون المتابعة دائمة ومستمرة للمستشفيات ولا ننظر حتى تقع حادثة في المستشفيات كمثل حادثة مستشفى جازان ثم نبدأ بالتحرك، فالتابعة يجب أن يكون دائمة ومستمر وتشمل جميع المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية والأهلية.

(فيروس زيكا)

وعن الجهود التي تبذلها المديرية لمكافحة انتشار فيروس (زيكا) الذي ظهر مؤخراً؟ قال الدكتور بلجون: تبذل المديرية جهود كبيرة في هذا المجال لمنع انتقاله من خارج المملكة إلى داخلها حيث أن هناك اشتراطات صحية ترسل سنوياً من قبل وزارة الصحة إلى سفارات خادم الحرمين الشريفين في الخارج تتضمن على التحذيرات من فيروس زيكا الذي بدأ ينتشر في عدد من دول العالم كما أن هناك استعدادات متكاملة لعدم ظهور الفيروس وانتشاره داخل المملكة حيث أن مجمع الملك عبدالله بمحافظة جدة بدأ مؤخراً في عقد ورشة عمل مستمرة لمدة ثلاثة أيام لتوعية الكادر الصحي بأعراض هذا الفيروس وكيفية الوقاية منه والتغلب عليه مبدياً اهتمامنا في هذا الوقت من انفلونزا الخنازير وفيروس زيكا وموضحاً استعداد المديرية لمواجهة انتشار مثل هذه الفيروسات المعدية وكذلك موجهة فيروس كورونا الذي يكثر انتشاره في شهري مارس وأبريل.

والفنيين ولكن تبقى مشكلة من يقوم بتشغيل هذه المستشفيات ووزارة الصحة أم وزارة التعليم التابعة لها الجامعة.

(اللجنة الشرعية)

وحول مرور أكثر من (٢٠) عاماً على وجود أعضاء في اللجنة الشرعية معظمهم إن لم يكن جميعهم غير ممارسين لمهنة الطب؟ قال الدكتور بلجون: هذا غير صحيح فانا كنت عضو في اللجنة قبيل تسلمي مهام المديرية فأعرب الأعضاء فرداً فرداً فهم يتغيرون كل فترة بسيطة وجميعهم ممارسين لمهنة الطب ويمثل المديرية حالياً في اللجنة عدد من الأطباء منهم الدكتور إحسان معاجيني وأطباء آخرون.

(ارتفاع أسعار الخاصة)

ورد على سؤال حول ارتفاع أسعار المستشفيات الخاصة ومدى وجود رقابة على الأسعار من قبل المديرية؟ قال الدكتور بلجون: الرقابة موجودة من قبل القسم المختص بالمديرية وفق ضوابط وأنظمة وسياسات يتحكم فيها العمل في القطاع الخاص وهذا لا يعني أن أنظمتنا وسياساتنا وإجراءاتنا قديمة فلهي سبيل المثال أنا لم أجد أحد يتحدث عن القطاع الخاص أجد أن هناك مستثمر التي لكي يستثمر مئات الملايين في المجال الصحي ولكنه يصطدم بلائحة أسعار قديمة موضوعة منذ عام ١٤٠٦هـ. تقول لك مثلاً الكشف على المريض بـ (٧٥) ريال والتحليل (١٧) ريال وتحاول أنت كمسؤول وترفع هذا السعر ليتماشى مع تطورات العصر والطب تجد من يقولك فقد لا تفعل هذه أسعار معتمدة من قبل المقام السامي الكريم ولا يحق لك تعديلها إلا بموافقة سامية فيها من الطبيعي أن تضع نفسك في موقف المستثمر فأقول شيء يمكن أن يعمل رفع السعر فهو مستأجر مثلاً طريق المركز الصحية للرعاية الصحية الأولية بالمدن والمحافظات والقرى والهجر؟ قال الدكتور بلجون: بالمدن يبلغ عددها (٣٥) مركزاً).

الألف ريال حدث له لا قدر الله جزئية معينة في منطقة حائل فهذه هي مشكلة التأمين الصحي أن مستوى الخدمات الصحية اليوم نجده مستوى متفاوت من منطقة لأخرى فلو ضمننا أن الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين بالشرعية وحائل وعسير مثلاً مثل الخدمات التي تقدم في مناطق مكة المكرمة والرياض المشاعر تضم ثمانية مستشفيات مجهزة بتجهيزات الحالة أرى أهمية تطبيق نظام التأمين الصحي على المواطنين لأن المواطن يريد خدمات صحية على أعلى مستوى من التطور وهذا ما نسعى إليه وزارة الصحة والمديرية العامة للشؤون الصحية التابعة لها.

(الاستفادة من مستشفيات المشاعر)

وحول مدى الاستفادة من خدمات مستشفيات مناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات لتشغيلها طوال العام عن طريق رجال أعمال مستثمرين؟ قال الدكتور مصطفى: المديرية ليست لديها مانع من ذلك وسبق وأن طرحت هذه الفكرة خاصة وأن مناطق المشاعر تضم ثمانية مستشفيات مجهزة بتجهيزات طبية وفنية عالية وذات بنية تحتية ممتازة علاوة على موقعها المتميز وقربها من مكة المكرمة ولا سيما الأحياء الواقعة شرق مكة كالعزيزية والعوالي والشرائع وغيرها من الأحياء ذات الكثافة السكانية الكبيرة وتشغيلها يخفف الضغط على مستشفيات مكة المكرمة. ولكن هناك عقبة وقعت حجر عثرة تجاه إعطاء هذه المستشفيات للمستثمرين وهي أن على هؤلاء المستثمرين أن يسلموا هذه المستشفيات للمديرية في موسم الحج فترة تشغيلها والتي تستمر لمدة شهر من ٢٠ ذي القعدة حتى تشرين من ذي الحجة فمن يعرض المستثمر عن خسارته خلال هذا التوقف فلاننا في المديرية ندرس إيجاد حلول لهذه المشكلة. كما أن جامعة أم القرى ليس لديها مانع أن تستفيد من هذه المستشفيات في المشاعر لقربها من موقع الجامعة لتدريب طلابها من الأطباء والمرضى والكشف بـ (١٠٠) ريال وعلى العموم كلا الطرفين اعتقد

(رجال الأعمال والاستثمار)

وعن مدى إمكانية السماح لرجال الأعمال والمال في الاستثمار في المشاريع الصحية في المنطقة؟ قال الدكتور بلجون نحن نرحب وتدعم ونشجع استثمار رجال الأعمال في المشاريع الصحية وقد اجتمعت مؤخراً ببعضهم وأبدت استعداد المديرية لتقديم التسهيلات النظامية لهم للبدء في الاستثمار في المشاريع الصحية بالمنطقة وقد وجدت تجارب كبير منهم وقد عدوني بدراسة جدوى ذلك والتقديم بطاقتهم لرفعها للجهات المعنية بالوزارة وأنا أشكرهم على تعاونهم واستجابتهم للاستثمار في هذه المشاريع لزيادة أسرة المستشفيات التي تعاني منها في معظم مستشفيات المنطقة فمن خلال إحصائيات رسمية اتضح أن عدد سكان المنطقة أكثر بكثير من عدد الأسرة الإجمالية المتاحة في المستشفيات حالياً لذا فأننا بدأت أنشر ثقافة أهمية قيام رجال الأعمال بالاستثمار في المشاريع الصحية على أن تقدم لهم الدعم والتشجيع لتقديم خدمات صحية متطورة للمواطنين والحجاج والمعتمرين والمقيمين على أرض المنطقة.

(التأمين الصحي)

وحول مدى تطبيق نظام التأمين الصحي على المواطنين؟ قال المدير العام للشؤون الصحية: التأمين الصحي موضوع قديم وضع له ملف منذ عهد معالي وزير الصحة الأسبق الدكتور محمد المنيع ولكن أنا لدي فلسفة حول هذا الموضوع فلنني أتساءل هل ترون أن مستوى الخدمات الصحية والعلاجية والطبية الموجودة مثلاً في مكة المكرمة هي نفس مستوى الخدمات المماثلة للجودة في مناطق الرياض وحائل والجوف والمنطقة الجنوبية وغيرها من مناطق المملكة أنا أحدث عن خدمات صحية متطورة من خلال المستشفيات بمعنى لو قلنا لمواطن اليوم أدفع ألف أو ألفين أو خمسمائة أو مائة ريال وأن وافق ودفع

مع الزملاء في المديرية مع الأخذ في إعطاء الأولوية لهذه الملفات كلا حسب أهميته وساعديني على ذلك خبرتي التراكمية في أعمال المديرية والتي بدأت منذ عام ١٤٢٠هـ منها مدير للشؤون الصحية بمحافظة القنفذة ومساعد المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة. بعد ذلك بدأت في وضع ورسم الخطة الصحية لاستراتيجية مستشفيات المنطقة ومراكزها الطبية ومراكز الرعاية الصحية الأولية وركزت على مشكلة نقص أسرة المستشفيات والمواعيد الطويلة التي تعطى للمرضى سواء في الكشف أو في الأشعة وغيرها من المشكلات التي تواجه مراجعي هذه المستشفيات كما وضعت خطوط عريضة لسياسة أعمال المديرية.

(بشرى لأهالي المنطقة)

وعن أبرز الريفات الصحية التي سيتم تدشينها قريباً في المنطقة؟ قال الدكتور بلجون: أحب أن أرفق بشري هذه الليلة لأهالي منطقة مكة المكرمة أن هناك العديد من المستشفيات والمراكز الطبية انتهى العمل منها وسيتم تدشينها ودخولها الخدمة في القرب الحائل ومن ذلك سيهجوم قريباً صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة بترسيخ مستشفى شمال جدة. وكذلك مستشفى شرق جدة ومركز النفاة بجدة وبرج مستشفى الملك فيصل العام بمكة المكرمة وبرج مستشفى الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة وهناك مجموعة من مشاريع المستشفيات يجري العمل في تنفيذها مثل مستشفى مكة والذي تعثر تنفيذه لبعض الوقت وكذلك مستشفى الحجون بمكة المكرمة ومستشفى الشرائع ومستشفى محافظة الجموم بالقرب من مكة المكرمة وهناك ثلاث مستشفيات في محافظة ميسان بالبحارث والطائف ومركز أم اليوم إضافة إلى إنشاء بعض المراكز الطبية المتخصصة.